

لسان العرب

(حَقَق) حَقَّتِ الْأَتَانُ تَحْقِقُ حَقِيْقًا وَهِيَ حَقْوُوقٌ صَوَّتَ حَيَاؤُهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهَزَالِ وَالِاسْتِرْخَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الدَّوَابِّ وَحَقَّ - الْفَرْجُ يَحْقِقُ حَقِيْقًا وَكَذَلِكَ قُنْدَبُ الْفَرَسِ إِذَا صَوَّتَ وَخَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَقْوُوقٌ وَحَقَّ سَاقَةٌ كَذَلِكَ وَهُوَ نَعْتٌ مَكْرُوهٌ قَالَ لَوْ نَكَّتَ مِنْهُنَّ حَقْوُوقًا عَرَّ دَا سَمِعَتْ رِزًّا وَدَوَّيًّا إِدًّا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْخِيقَاقُ صَوْتُ يَكُونُ فِي ظَبْيِيَّةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ مِنْ رَخَاوَةٍ خَلَّاقَتِهَا وَارْتِفَاعِ مُلَاتَقَاتِهَا فَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِعِنْدَقٍ أَوْ غَيْرِهِ احْتَشَّتْ رَحْمُهَا الرِّيحَ فَصَوَّتَتْ فَذَلِكَ الْخِيقَاقُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ الْخَاقُ وَالْخَقْوُوقُ وَالْخَقَّ سَاقَةٌ مِنَ الْأُتُنِ وَالنِّسَاءِ الْوَاسِعَةِ الدُّبْرِ وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ يَا ابْنَ الْخَقْوُوقِ وَالْخَقَّ سَاقَةٌ الْاسْتُ وَمِنَ الْأَحْرَاحِ مُحْقِقٌ وَإِخْفَاقُهُ صَوْتُهُ عِنْدَ النَّخَجِ وَحِرُّ مَحْقُ مَصَوْتٌ عِنْدَ النَّخَجِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتِ الْبَكْرَةُ أَوْ اتَّسَعَتْ خَرَّ قُهَا عَنْهَا قِيلَ أَخَقَّتْ إِخْفَاقًا فَانْخَسُّوْهَا نَخْسًا وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ بِحَجَرٍ أَوْ بِغَيْرِهِ وَحَقَّتْ الْبَكْرَةُ اتَّسَعَتْ خَرَّ قُهَا عَنِ الْمِحْوَرِّ أَوْ اتَّسَعَتِ النَّعْمَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرُّوقِ وَالْخَقِيْقُ وَالْخَقَّ خَقَّةٌ زُعَاقُ قُنْدَبِ الدَّابَّةِ وَقَدْ خَقَّ وَخَقَّخَقَ قَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ الْخَقِيْقُ زُعَاقُ قُنْبِ الدَّابَّةِ فَإِذَا ضَوْعَفَ مَخْفَفًا قِيلَ خَفَّخَقَ وَالْخَقَّخَةُ صَوْتُ الْقَنْبِ وَالْفَرْجِ إِذَا ضَوْعَفَ وَخَقَّ الْقَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ خَقَّأً وَخَقَّقَاً وَخَقَّقِيْقًا وَخَقَّقَ غَلَى وَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ وَالْخَقَّ الْغَدِيرُ الْيَابِسُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّافَعَ قَالَ كَأَنَّ مَا يَمُشِي فِي خَقَّ يَبَسُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْخَقُّ شِبْهُ حَفْرَةٍ عَامِضَةٍ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ اللَّخَقْوُوقِ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحْتُهُ وَالْخَقَّ وَالْأَخَقْوُوقُ قَدْرٌ مَا يَخْتَفِي فِيهِ الدَّابَّةُ أَوْ الرَّجُلُ لُغَةٌ فِي اللَّخَقْوُوقِ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَ اللَّخَقْوُوقِ فَإِنَّمَا هُوَ غَلَطٌ مِنْ قَبْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ قَرَأَ نَافِعٌ يَقُولُونَ قَالَ الْأَحْمَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَالَ لِحَمْرٍ وَقَالَ ذَلِكَ سَيْبُويهِ وَالْخَلِيلُ حَكَاهُ الزَّجَاجُ وَقِيلَ الْأَخَاقِيْقُ فَقَرَّ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ كُسُورٌ فِيهَا فِي مُنْعَرَجِ الْجَبَلِ وَفِي الْأَرْضِ الْمَتَفَقَّرَةِ وَهِيَ الْأَوْدِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنْ - رجلاً كان واقفاً معه وهو محرم فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرِّدَانِ فَمَاتَ وَهِيَ شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ وَاحِدَهَا أُخَقْوُوقٌ وَلَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِاللَّامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ لَخَاقِيْقٍ جِرِّدَانٍ وَاحِدَهَا لُخَقْوُوقٌ وَهِيَ شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَخَاقِيْقُ صَحِيْحَةٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَاحِدَهَا أُخَقْوُوقٌ مِثْلُ أُخْدُودٍ وَأَخَادِيْدٍ وَالْخَقَّ وَالْخَدَّ الشَّقَّ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ خَدَّ السَّيْلُ فِيهَا خَدًّا وَخَقَّ فِيهَا خَقَّأً ابْنُ شَمِيْلٍ خَقَّ السَّيْلُ فِي

الأرض خفّاً إذا حفر فيها حفر عميقاً وكتب عبد الملك بن مرونان إلى وكيل له على ضيعة أمّ مّا بعد فلا تدع خفّاً من الأرض ولا لقفّاً إلا سوسو يته وزرعته فاللقّ الشقّ المستطيل وهو المصدع والخقّ وغفرة غامضة في الأرض وهو الجحر وأنشد شمر لبلّعين المندقريّ يصف ذكر فرس وقاسح كعمود الأثل يحفره درّكاً حسان وصلب غير معرّوق مثل الهراوة ميثام إذا وقبت في مهبل صادفت داء اللّخقيق .

(* قوله « مثل الهراوة إلخ » سيأتي للمؤلف في مادة لخر على غير هذا الوجه) ابن الأعرابي الخفّة الرّكّوات المتلازمات والخفّة أيضاً الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخقّ الفرس وأخقّ وأمتخّض إذا استترّخى سرّمه يقال ذلك في الذكر